رابط المادة على منصة باحث

تابع كتاب الصلاة من زاد المستقنع

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 192

محمد بن صالح العثيمين

جزاك الله خير توفق الله يا شيخ هذه ليست مسافن نعم يا شيخ هذه ليست مسألتنا لان الاخيرة في النافلة نعم؟ الاخيرة في النفل الكلام الاخير في النفل فالذي اظلني انا بمقتضى القواعد ان نقول ما دمت تستطيع ان تبتدأ الصلاة قائما فابتدأها قائما - 00:00:00

لان القيام ركن في الفريظة ثم اذا عجزت اجلس لان هذا هو هو الاصل. فانت الان يطالب بالصلاة قائما وانت قادر الان. فقم ثم ان عن لك او ان طرأ عليك ما يوجب الجلوس فاجلس - 00:00:25

هذا هو الاقرب نعم هذا اللي ذكرته الان يا شيخ نعم ذكر انه في شخص مسلم وذكر الحديث ايضا على المتنفل على ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يصلي جالسا قال اني لست كان يأتيكم - 00:00:47

فيدل على ان يعني نفذه لم يكن على النسل فقال هذا الذي ذكرت ذلك. على كل حال يظهر ان انه يبتدأ قائد ثم اذا تعب جلس. وايضا ربما يظن انه يعجز عن القيام - 00:01:03

فاذا قلنا صلي جالسا ثم اذا قرأت الركوع فقم لنقول هذا مبني على ظن ربما يظن انه لا يستطيع القيام وهو يستطيع فالذي يترجح عندي الان بعد هذا البحث ان انه يبتدأ الصلاة قائما - 00:01:21

الفريضة اما النافلة فنعم له ان يبتدأ جالسا لان اصل الجلوس القيام في النافلة ليس بواجب اجلس مكانك يا حسام شرطا لك جزاك الله خير. نعم ما يخي الا بالركوع فقط والركوع له بذل وهو الايماء - 00:01:42

نعم والقي من الركوع سبع له. لكن هذا ايضا يؤخر بتكبيرة الاحرام ويخل بالقراءة الفاتحة فعل النبي هذا في النافلة. الا بدليل على كل حال هذا يتبين لي هو هذا. نعم - 00:02:09

لا ما نكسب لو كنا كل ما رأينا مسألة فقهية كتبنا التحذير مشكلة. المسألة الحمد لله لا والله ما فيها واسع نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم في تسميع؟ ها؟ وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:02:39

هل يجوز للمسلم ان يصلي قاعدا وهو قادر على القيام لقول الطبيب يلا خالد. يلا. كيف انت فاهم السؤال؟ هل يجوز للمسلم ان يصلي قاعدا وهو قادر على القيام بقول الطبيب - 00:02:59

على المذهب يا شيخ؟ على اللي تبيه. المذهب شرط ان يكون الطبيب مسلما فقط. نعم. ورجح له ان يكون الطبيب ثقة ولو خنقة. نعم. احسنت. اشتراط الاسلام في الطبيب. اه على اي اساس مبني - 00:03:29

شكرا للامانة. الامانة لان غير المسلم لا يؤتمن. طيب يشترط ان يكون طبيبا محمد فان كان متعلما هل يؤخذ بقوله لماذا الطفل هذا دلالة على القوة في العمل لماذا لا نأخذ بقول المتعلم - 00:03:50

يظن انه يخطئ اكثر مما يصيب. اذا لانه لا يوثق بقوله حينئذ نعرف ان المدار على الاخ اي نعم الامانة على الامانة وبناء على هذا نقول انه يجوز ان ان يعمل بقول - 00:04:25

غير المسلم اذا واثقن من قوله. هل هناك اثر يدل على ذلك؟ الهجرة نعم وكان هناك طلب من قريش والابتدائية اذا الدليل هو ان الرسول استأجر رجلا مشركا يدله على الطريق في سفر الهجرة. نعم - 00:04:46

مع ان المسألة خطيرة جدا. طيب. هل يجوز اه تجوز صلاة الفرض؟ على الراحلة سرعة الفرن. نعم. بدون عذر بدون عذر خشية تعبي انه له طيب وعرق نافلة ما في لا صحة - 00:05:20

على الراحلة ولو بلا عذر طيب ما تقول يا هداية الله؟ نعم صحيح؟ جوابه؟ صحيح الا لعذر الا لعذر. تمام. طيب. نبدأ الدرس الجديد

الان لانه راح عن الوقت شوي. قال ما لك رحمه الله تعالى فصل - 00:05:45
من سافر سفرا الى اخره. نحن ذكرنا ان الاعذار التي عقد نؤلف لها بابا للصلاة فيها ثلاثة السفر والساني والثالث الخوف. طيب. بدأ المؤلف رحمه الله بالسفر بعد نتكلم عن المرظ بدأ في السفر فقال من سافر سفرا في كتابه - 00:06:09
من سافر سفرا مباحا اربعة برد الى اخره. قال من سافر من؟ هذه اسم شرط. والمعروف ان اسماء الشرط تفيد العموم فيشمل كل من سافر من ذكر او انثى او حر او عبد او صغير او كبير - 00:06:43
وقوله سافر سفرا مباحا السفر مفارقة محل الاقامة وسمي بذلك لان الانسان يسفر بذلك عن نفسه. فبدلا من ان يكون مكنونا في بيته اصبح طاهرا بينا بارزا. ومنه قوله تعالى والصبح اذا اسفر اي تبين وظهر - 00:07:07
ولهذا نقول ان السفر هو مفارقة محل الاقامة. وقال بعض العلماء انما سمي السفر سفرا لانه يسفر عن اخلاق الرجال اي يوضحها ويبينها فان كثيرا من الناس لا تعرف اخلاقه - 00:07:36
ولا تعرف حسن سيرته الا اذا سافرت معه وكان بعض القضاة من السلف اذا شهد شخص لاخر بتزكية قال له هل سافرت معه قال لاهل عملته؟ قال لا. قال اذا لا تعرفه - 00:07:57
فالسفر لا شك انه يبين اخلاق الرجال. وكم من انسان في البلد تراه كل يوم وتشاهده كل يوم ولا تعرف عن اخلاقه شيئا فاذا سافرت معه تبينت لك اخلاقه لا سيما فيما سبق من الزمان - 00:08:17
حيث كانت الاسفار تستوعب اياما اياما كثيرة. اما سفرنا اليوم فانه لا يبين عن اخلاق الرجال لان السفر مثلا من الرياض الى القصيم خمسة خمس دقيقة لا يبين كثيرا لكن الاسفار الطويلة هي التي تبين للرجال - 00:08:38
على كل حال السفر في اللغة مفارقة محل الاقامة هكذا قال ابن حزم في المحلى وهذا هو الظاهر لانه من اسبر على الباب والانسان اذا فارق محل اقامته ظهر وانكشف. وبان - 00:09:01
وقول المؤلف سفرا مباحا. سفرا مباحا المراد بالمباح هنا ما ليس بحرام ولا مكروه ما ليس بحرام ولا مكفوف فيشمل الواجب والمستحب والمباح اباحة مطلقة لان الاسبار تنقسم الى خمسة اقسام - 00:09:20
حرام ومكروه مباح مستحب وواجب فالسفر لفريضة الحج واجب والسفر للمرة الثانية في الحج مستحب والسفر للنزهة مباح والسفر وحده مكروه والسفر لفعل محرم حرام ومنه سفر المرأة بلا محرم - 00:09:43
ما ما مراد المؤلف بكلمة مباح هنا مراده ما ليس ايش؟ ما ليس بحرام ولا مكروه فيشمل المباح المطلق والواجب والمستحب وقال اربعة برظ اربعة برظ برد جمع بريد والبريد نصف يوم - 00:10:17
وصم بريدا لانهم فيما سبق كانوا اذا ارادوا اه في المراسلات السريعة يجعلونها في البريد يرتبون بين كل نصف يوم مستقرا ومستراحا يكون فيه خير اذا وصل صاحب الفرس الاول الى هذا المكان نزل عن الفرس - 00:10:45
لتستريح وركب فرسا اخر الى مسيرة نصف يوم فيجد بعد مسألة نصف يوم مستراح اخر فيه خير ينزل عن الفرس التي كان راكبها ثم ها؟ يركب اخر. وهكذا لان هذا اسرع وفي الرجوع بالعكس. طيب - 00:11:20
فالبريد عندهم مسيرة نصف يوم فتكون اربعة البرد يومين. طيب البيت قدروه بالمساحة الارظية اربعة فراسخ البريد اربعة فراس فتكون اربعة البرج ستة عشر فرصهم. والفرس قد الفرسة قدروه بثلاثة اميال - 00:11:49
الفرسة بثلاثة اميال ستكون كم؟ ثمانية واربعين. ثمانية واربعين. ثمانية وعشرين؟ هم. ثلاثة في ستة عشر ثلاثة في سطعشر اثنين واربعين ثمانية واربعين طيب طيب واربعين ثمانية واربعين ميلا هذا هو مسافة القصد - 00:12:22
فهو مقدر بالمساحة بالزمن قالوا ان مسيرته يومان قاصدان بسير الابل المحملة السريعة يومان قاصدان يعني معتدلان. بمعنى ان الانسان لا يسير فيهما ليلا ونهارا سيرا بحتا ولا يكون كثير النزول والاقامة. فهما يومان قاصدان. على كل حال الفقهاء رحمهم الله - 00:12:55
يقدرون ذلك بالمساحة كما قلت لكم ثمانية واربعين ها ميلا اي الميم المعروفة اظن كيلو ستين تقريبا. نعم كيلو ستين طيب يقول

المؤلف سن له قصر رباعية الركعتين. سن له قصر رباعية الركعتين. سنة - 00:13:30
هذه جواب الشرط جواب منسق سنة والسنة في اصطلاح العلماء ما اثيب فاعله ولم يعاقب تاركه فلا يدخل فيها الواجب - 00:14:03